



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة أبوصيبع الابتدائية للبنين

أبوصيبع - المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 31 مايو - 2 يونيو 2010

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفعالية بوجه عام
- 6..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- 7..... نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 8..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- 9..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسية بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسية بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 657 تلميذاً

الفئة العمرية: 6-12 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة أبو صبيح الابتدائية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1958م. يبلغ عدد تلاميذها 657 تلميذاً، تتراوح أعمارهم ما بين 6-12 سنة، معظمهم ينتمون إلى أسر ذوات دخل محدود. تضم المدرسة 25 فصلاً دراسياً، 12 فصلاً للحلقة الأولى، و12 فصلاً للحلقة الثانية، بواقع 4 فصول لكل صف، بالإضافة إلى صف الدمج. تصنف المدرسة 118 من تلاميذها متفوقين، و318 موهوبين، و109 ذوي صعوبات التعلم. يبلغ عدد المعلمين 55 معلماً، و15 موظفاً من الهيئتين الإدارية والفنية. يقضي المدير شهره الثاني في المدرسة. وليس في المدرسة مدير مساعد، ولا معلم أول في كل من مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية، ولا اختصاصيي صعوبات التعلم، والتفوق والموهبة. وهي تطبق مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرض)

تُعد مدرسة أبو صيبع الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع حصولها على تقدير جيد في مجالات التطور الشخصي، والمساندة والإرشاد، والقيادة والإدارة. ونالت رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بمستوى جيد.

إنجاز التلاميذ في التحصيل الأكاديمي مرضٍ. يحقق التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية، في الوقت الذي يحققون مستويات متفاوتة في الدروس، حيث يحققون مستويات أعلى من المتوقع في معظم دروس اللغة الإنجليزية في الحلقتين، بينما جاءت بصورة أقل في الرياضيات والعلوم. يُظهر التلاميذ استقراراً في نسب النجاح في معظم المواد الأساسية في الحلقة الثانية للأعوام الثلاثة الماضية. يتقدم التلاميذ في الدروس الجيدة بصورة مناسبة؛ نتيجة فاعلية استراتيجيات التعليم والتعلم. يتقدم تلاميذ صف الدمج تقدماً ممتازاً؛ نتيجة الرعاية المقدمة من قبل اختصاصي الاحتياجات الخاصة ومعاونيه. تتقدم الفئات المختلفة من التلاميذ حسب مستوياتهم بصورة متفاوتة؛ نتيجة تفاوت فاعلية البرامج المقدمة.

التطور الشخصي جيد. تلتزم الغالبية العظمى من التلاميذ بالحضور إلى المدرسة وفي المواعيد المحددة. ويشارك معظمهم في الحياة المدرسية بفاعلية وحماس من خلال حصص "البرامج المدرسية"، والأنشطة الكشفية والرياضية؛ مما كان له الأثر البارز على تعزيز اهتماماتهم. كما يشارك أغلب التلاميذ بحماس في معظم الدروس؛ نتيجة رغبتهم في المشاركة، والتعبير عن أنفسهم، إضافة إلى تشجيع المعلمين لهم؛ الأمر الذي عزز ثقتهم بأنفسهم. تتم تنمية مهارات التفكير العليا في نصف الدروس، إلا إنها تفاوتت في فاعليتها من حيث تقديم التبريرات والتفسيرات وكذلك التركيب والتحليل. يشعر معظم التلاميذ بالأمان في المدرسة، كما يتصرفون بوعي ومسؤولية؛ الأمر الذي يُشير بصورة واضحة إلى تحسُن سلوكياتهم، حيث تبذل المدرسة جهوداً حثيثة في تنمية السلوك الإيجابي، وتوجيه

طاقات التلاميذ، وكان أحد أدواتها توظيفها برنامج "المرشد الإلكتروني" الذي يرصد غياب التلاميذ وتأخيرهم وسلوكياتهم.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمين إمامٌ بمادتهم العلمية انعكس بصورة فاعلة على الدروس الجيدة التي بلغت ثلث الدروس، وتركزت في اللغة الإنجليزية ونظام الفصل، وبعض الدروس المرضية من خلال توظيف الأنشطة الاستهلاكية الجاذبة واستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، مثل: التعلّم باللعب الذي برز بوضوح في نسبة عالية من الدروس، وتمثيل الأدوار؛ مما ساهم في تفاعل التلاميذ وحماسهم نحو التعلم. في حين أن بعض الدروس الأخرى غلب عليها الطابع التلقيني؛ مما انعكس سلباً على حماسهم ومشاركتهم، خاصة في الدروس غير الملائمة. تتاح الفرص المناسبة للتلاميذ للعمل معاً، والتعلم من بعضهم، وتحدي قدراتهم في ما يقارب نصف الدروس، إلاّ إنّها متفاوتة من حيث فاعليتها؛ نتيجة عدم التخطيط الجيد لها وتحديد الأدوار بدقة. يتم تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية، إلاّ إنّها متفاوتة في مراعاتها الفروق الفردية. يتم استخدام أساليب التقويم المختلفة؛ لمعرفة مدى تحقيق الأهداف وحدوث التعلم في الدروس الجيدة، بخلاف بعض الدروس ذات الفاعلية الأقل.

برامج تعزيز المنهج مرضية. تتم تنمية فهم التلاميذ الحقوق والواجبات من خلال عقد سلوكي يتضمن أهم الحقوق والواجبات، وتم التوافق عليه معهم وعرضه على لوحة في كل صف دراسي. كما تتم تنمية المواطنة لديهم من خلال العديد من الأنشطة، مثل: أسبوع أعد لذلك الغرض. تقدم المدرسة أنشطة لا صفية متنوعة؛ لإثراء المنهج وتنمية اهتماماتهم المختلفة من خلال تفعيل الإذاعة الصباحية، وحصص البرامج المدرسية، وتنفيذ المسابقات المختلفة؛ الأمر الذي كان له مردوده الإيجابي على التطور الشخصي للتلاميذ. تتم تنمية المهارات الأساسية بصورة جيدة في اللغة الإنجليزية، بينما هي مرضية في اللغة العربية والحاسوب، وفي حين أنها بمستوى أقل في الحساب. يتم إثراء المنهج من خلال توظيف البيئة المدرسية وممراتها، وكذلك بعض الصفوف، إلاّ إنّ ذلك ظهر بمستوى أقل في مبنى الحلقة الثانية وبعض المختبرات.

برامج المساندة والإرشاد جيدة. استطاعت المدرسة بعد القيام بإجراءات حازمة، بإحداث تغيير كبير في سلوكيات التلاميذ وضبطها؛ الأمر الذي يُحسب إيجاباً إلى المدرسة. تقوم المدرسة بتنظيم مجموعة من برامج تهيئة التلاميذ للمرحلة الإعدادية بصورة مناسبة، غير أن برامج تهيئتهم للحلقة الثانية غير

كافية. يتم تلبية احتياجات التلاميذ التعليمية من خلال تقديم المساندة عبر الأنشطة، وحصص البرامج المدرسية المقدمة للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني، خاصة في الحلقة الأولى؛ مما أثر في تحقيقهم التقدم المتوقع. جاءت المساندة المقدمة للتلاميذ بصورة أقل في الدروس؛ الأمر الذي حدّ من تقدمهم في بعضها. تتم إحاطة أولياء الأمور بمستوى تقدم أبنائهم الأكاديمي، وعندما تواجههم مشكلات بشكل منتظم. وتقوم المدرسة بالعديد من الإجراءات المناسبة المتعلقة بالأمن والسلامة، مثل: التدريب على الإخلاء، وتنظيم انصراف التلاميذ، غير أن بوابة المدرسة المطلّة على الشارع العام تُمثّل خطورة على سلامة التلاميذ، على الرغم من اتخاذ المدرسة العديد من الإجراءات ومخاطبة الوزارة بشأنها.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة؛ نتيجةً فاعلية فريق القيادة والإدارة في الحفاظ على الأداء وتحسينه. لدى المدرسة رؤية ورسالة تركزان على الإنجاز، وانعكستا على أداء معلمي المدرسة، خصوصاً في الدروس الجيدة. وللمدرسة خطة استراتيجية تمتد إلى أربع سنوات، اتسمت بالمرونة والتركيز على التحسين والتطوير معتمدة على تقييم دقيق للواقع المدرسي. تمكنت المدرسة من تطبيق التقييم الذاتي الفاعل لجميع فعاليتها وبرامجها، ووظفت نتائجها في علاج الجوانب التي تحدّ من تقدّم المدرسة؛ مما نتج عنه تقدم ملحوظ في الأداء العام للمدرسة. تنتهج المدرسة سياسة التفويض بصورة صحيحة، وتمثّل في تفويض اثنين من معلمي المدرسة بالقيام بأعمال المديرين المساعدَيْن، حيث أثرا بشكل مباشر في تحسين الأداء وإحداث التطوير في المدرسة، على الرغم من عدم ثبات القيادة العليا؛ مما يعكس اعتماد المدرسة سياسة التشاركية في اتخاذ القرارات من خلال فرق العمل المختلفة. يتم رفع كفاءة أعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية من خلال الورش التدريبية الداخلية والخارجية حسب آليات منظمة؛ لقياس الاحتياجات وتلبيتها، إلا إن قياس أثرها لم يكن حسب آليات واضحة. تستطلع المدرسة، وتستجيب لآراء التلاميذ وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي، حيث شملت تفعيل مجلس الطلبة، ومشاركة جدّ أحد التلاميذ الذي كان تلميذاً في المدرسة نفسها في فعاليات الطابور الصباحي، والتعاون مع الصناديق الخيرية؛ مما وطّد التواصل فيما بينهم بشكل كبير.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 2 (جيد)

قدرة المدرسة على التحسن جيدة. على الرغم من التغييرات المتسارعة في القيادة العليا للمدرسة، حيث تعاقب عليها أربعة مديرين خلال العام الدراسي الحالي، إلا أنَّ المدرسة استطاعت إجراء العديد من التحسينات المهمّة من خلال اتّباع سياسة التشاركية في اتخاذ القرارات والعمل الجماعي، والتي أثّرت بقوة على أداء المدرسة، وتمثلت في تغيير جميع المشرفين الإداريين السابقين بأخرين أكثر فاعلية، وتفويض الصلاحيات إلى أفراد ذوي كفاءة للقيام بأعمال المديرين المساعدين، والاتفاق مع التلاميذ على عقد سلوكي يحدد أهم واجباتهم وحقوقهم، واستجابة المعلمين إلى التغييرات في عمليات التعليم والتعلّم، والحفاظ على مستويات التلاميذ مستقرة. بالإضافة إلى التقييم الدقيق لجوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، والالتزام بخطة استراتيجية نجحت في إجراء التحسينات اللازمة من أجل تغيير الوضع السابق. وتأتي القيادة الحالية لتنسجم بتناغم مع الفريق العامل؛ حيث يقضي المدير الحالي شهره الثاني، فيتكامل دورهما؛ لتحصل المدرسة على تقدير جيد في معظم المجالات. ويبقى أهم التحديات الحفاظ على المكتسبات الحالية، وتطوير عمليات التعليم والتعلم؛ لرفع إنجاز التلاميذ لمستويات أكبر، والتأكد من ثبات الأداء في الدروس الجيدة ونشره.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- القيادة والإدارة
- الامتحانات المدرسية
- تقدم تلاميذ صف الدمج
- التطور الشخصي للتلاميذ
- الأنشطة الاستهلاكية واستراتيجية التعلم باللعب
- برامج المساندة والإرشاد
- الحقوق والواجبات
- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- الموقع الحالي لبوابة انصراف التلاميذ
- المهارات الأساسية في الحساب
- مراعاة الفروق الفردية
- مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات التلاميذ
- المساندة في الدروس
- التغذية الراجعة للتلاميذ
- دعم الفئات المختلفة من التلاميذ
- متابعة انتقال أثر التدريب

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- التدخل العاجل لتغيير موقع البوابة الخاصة بانصراف التلاميذ؛ لضمان سلامتهم.
- تطوير طرائق التعليم والتعلم بصورة أكبر بحيث تشمل:
 - تنمية المهارات الأساسية، خاصة في الحساب
 - مراعاة الفروق الفردية
 - تنمية مهارات التفكير العليا
 - تحدي قدرات التلاميذ
 - تقديم المساندة في الصفوف الدراسية
 - تقديم التغذية الراجعة المناسبة أثناء تقويم الأنشطة الصفية.
- تطوير البرامج الداعمة للفئات المختلفة من التلاميذ، خاصة ذوي التحصيل المتدني وذوي صعوبات التعلم.
- تطوير آليات فاعلة لمتابعة انتقال أثر التدريب وضمان تحويلها إلى ممارسات ثابتة في الدروس.
- ثبات القيادة مدة زمنية كافية، وتوفير النقص في الموارد المادية، والموارد البشرية، من أجل ضمان استمرارية التحسين والتطوير.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
3 : مرض	فعالية المدرسة بوجه عام
2 : جيد	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
3 : مرض	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
2 : جيد	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
3 : مرض	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
3 : مرض	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
2 : جيد	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
2 : جيد	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة